

وزير الدفاع يؤكد عدم المس بروتاب العسكريين... وقرارات بتخفيض تقديرات الجمعيات لبنان يمدد نقاش الموازنة على وقع احتجاجات



عسكريون متقاعدون يحتجون أمام مقر مصرف لبنان في بيروت أمس (رويترز)

بيروت، الشرق الأوسط،

استكملت الحكومة اللبنانية، أمس، مناقشة مشروع الموازنة، بعدما كانت عقدت جلسة مسائية استمرت حتى الساعة الثانية صباحاً، على وقع تصعيد التحركات الشعبية الراضية لخفض الرواتب وزيادة الضرائب، وتكرر مشهد الاحتجاجات الذي شهده محيط مقر مجلس الوزراء مساء أول من أمس، مع العسكريين المتقاعدين الذي نصبوا خياماً أمام مصرف لبنان المركزي في بيروت، أمس، في موازاة اعتصامات نفذها زملاؤهم أمام فروع المصرف في مناطق لبنانية عدة، قبل أن يعلنوا تعليقهم التحرك تجاوباً مع مطلب وزير الدفاع إلياس بوعصب. وفيما كان يفترض الانتهاء من مشروع الموازنة في جلسة أمس، أعلن عقد جلسة ظهر اليوم لاستكمال البحث. وأشار وزير الإعلام جمال الجراح بعد انتهاء الجلسة إلى اتخاذ قرارات متعلقة بتخفيض التقديرات لبعض الجمعيات، وقال: «حرصنا على عدم المس بالتقديرات للجمعيات الحدية التي تساعد المواطنين فعلياً، إلا أنه حصل تخفيض على التقديرات لجمعيات أخرى».

وعما إذا كانت الحكومة ستصل إلى بحث بند الاقتطاع من الرواتب إن لم تكن التخفيضات التي اقترحت حتى الآن كافية، قال الجراح: «لا أستطيع أن أجيب قبل أن يقدم وزير المالية تقريره». وقال وزير المالية علي حسن خليل: «أكملنا كل المواد التي تتضمن الموازنة والاقتراحات الإضافية، وهناك بعض الاقتراحات التي من الممكن أن يقدمها الوزراء وتمت مراجعة

المساهمات والعقود في كل السجلات». وأكد وزير الدفاع إلياس بوعصب أنه «لا كلام عن مس بالرواتب بأشكالها المختلفة سواء للعسكريين في الخدمة الفعلية أو المتقاعدين، وقرار حسم 3 في المائة على الطيابة سيتم تطبيقه على جميع موظفي الدولة والعسكريين فحسب، ولكن سننوعهم في أماكن أخرى». وكان الجراح أوضح رداً على سؤال أنه «تم إقرار التدبير رقم

3 في مواجهة العدو الإسرائيلي وبقى لوزير الدفاع والوزيرين رقم 2 و 1 وفق كل منطقة». وتمنى بوعصب على جميع المتقاعدين «عدم اللجوء إلى أسلوب إحراق الإطارات وقطع الطرقات وإقفال المؤسسات العمومية»، داعياً إياهم إلى «اعتماد وسائل الاعتراض السلمية والحضارية من دون تعطيل المرافق العامة».

وقال العميد محمود طبيخ، «في حال كانت هناك متغيرات في هذا الموضوع فسابلغهم بالأمم فور حصوله». وتمنى بوعصب على جميع المتقاعدين «عدم اللجوء إلى أسلوب إحراق الإطارات وقطع الطرقات وإقفال المؤسسات العمومية»، داعياً إياهم إلى «اعتماد وسائل الاعتراض السلمية والحضارية من دون تعطيل المرافق العامة».

وأصحاب البخوت، وعلى خط رفص خفض الرواتب، استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري، أمس، وفد رابطة موظفي القطاع العام، وبحث مع موضوع الموازنة والرواتب، وأكدت الرابطة «الرفض القاطع لأي مس بالرواتب تحت أي صيغة طرحت أو طرح». وشددت في الوقت نفسه على «التمسك بالحقوق المكتسبة والتدابير الاجتماعية، وعدم المس بالمعاش التقاعدي».

وكانت كانت هناك متغيرات في هذا الموضوع فسابلغهم بالأمم فور حصوله. وتمنى بوعصب على جميع المتقاعدين «عدم اللجوء إلى أسلوب إحراق الإطارات وقطع الطرقات وإقفال المؤسسات العمومية»، داعياً إياهم إلى «اعتماد وسائل الاعتراض السلمية والحضارية من دون تعطيل المرافق العامة».

القيادة السعودية تعزي عون في البطريك صفيير

وأصدق الموساة، راجين لكم دوام الصحة والتوفيق». بعث خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، برقية عزاء ومواساة للرئيس اللبناني العماد ميشال عون رئيس الجمهورية اللبنانية، في وفاة البطريك مار نصر الله بطرس صفير. وقال الملك سلمان: «تلقينا نبأ وفاة البطريك مار نصر الله بطرس صفير، وإنتي إز أعرب لكم والأسرة الفقيد عن بالغ التعازي، وصادق الموساة، لأرجو لكم دوام الصحة والسلامة».

التصعيد الأميركي - الإيراني يشغل قائد الجيش اللبناني في واشنطن

بيروت، خليل فليحان
لم تمنع الاعتصامات التي تضرب بيروت من حين إلى آخر احتمال طلب طهران من «حزب الله» فتح جبهة مع إسرائيل. وتوقع مصدر حكومي لبناني لـ«الشرق الأوسط» أن يبحث قائد الجيش العماد جوزيف عون مع المسؤولين العسكريين الأميركيين الذين سيلتقيهم في واشنطن احتمال الصدام الأميركي - الإيراني في الشرق الأوسط، ووصف الوضع السائد حتى الآن بأنه «مجرد عرض عضلات عسكري وإعلامي، لكن وقوع العمل الإرهابي في ميناء الفجيرة في دولة الإمارات صباح الأحد الماضي أدى إلى نشوء وضع جديد لا يمكن التعااطي معه بإطلاق أحكام سريعة؛ لأن التسرع يمكن أن يفجر حرباً لا يمكن التكهّن بمآلها وبناتجها التدميرية».

غرق زورق مهاجرين سوريين قبالة لبنان

بيروت، الشرق الأوسط
وعلى مسافة غير بعيدة من الشاطئ». وذكرت الوكالة أن «القوات البحرية في الجيش اللبناني أوقفت ثلاثة أشخاص منهم بعد وصولهم إلى الشاطئ عند مرفأ شركة الزيوت عن طريق السباحة، فيما بقي مصر خمسة آخرين مجهولاً ولم يتم التأكد مما إذا كانوا قد وصلوا إلى الشاطئ وغادروا إلى جهة مجهولة أو ما زالوا في عرض البحر».

باسيل يشدد على وقف تسريبات الخارجية

بيروت، الشرق الأوسط
وأوضح: «اجتمعت بالموظفين واعتذرت منهم لأنني مضطر لاتخاذ هذا الإجراء، وتمسيت ألا يكون أحدهم متورطاً، وطلبت من رئيس الجهاز أن يتعاطى باحترام كامل مع الموظفين مع إصراري على معرفة الحقيقة». وأكد أن «مشكلتنا ليست مع جريدة أو وسيلة إعلام، بل هي داخل الوزارة ونحن معتمدين بوقف التسريب وكل ما استنمناه إلا يكون أحد أعضاء السلك وراء التسريب، وهنما الوصول إلى الحقيقة وحرية الصحافة مصانة ومحمية». وأضاف: «نعاني من العجز التجاري في لبنان، وعلى كل سفير أن يكون الاقتصاد جزءاً من هممه». وقال للدبلوماسيين الجدد: «دوركم السياسي مهم بنا على توجيه وزارة الخارجية التي تمثل سياسة الدولة ولاؤكم يجب أن يكون للبنان لا لخط سياسي».

مناقشات مشروع قانون انتخابي لبناني جديد

بيروت، الشرق الأوسط
استكملت «كتلة الخنمية والتحرير» عرض اقتراحها لقانون انتخابي جديد نسبي مع الأصدقاء اللبنانيين بلقائهم، أمس، مع كتلة «حزب الكتائب». وأعلن النائب أنور الخليل أن الاقتراح يتضمن جعل لبنان دائرة انتخابية واحدة والمساعدة بين المسيحيين والمسلمين. وأوضح الخليل أن الوفد انتهز فرصة اللقاء مع رئيس «الكتائب» النائب سامي الجميل «الطرح قانون انتخاب جديد اقترحه وزير رئيس البرلمان نبيه بري ليكون فاتحة مبكرة لعملية البحث في قانون جديد للانتخاب».

توافق لبناني على التشف لتجنب خسارة «سيدرا»

بيروت، يوسف دياب
تقف الحكومة اللبنانية أمام خيارين، أحدهما مس؛ الأول إقرار إصلاحات مالية واقتصادية تخفف العجز في الموازنة، وتحد من تنامي الدين العام، لكنها تواجه بتعبئة شعبية واسعة جراء الضرائب الجديدة التي ستفرضها، واقتطاع نسبة من رواتب موظفي القطاع العام، والثاني محاذير التقريب بمقررات مؤتمر «سيدرا» الذي وعد بإطلاق ورشة مشاريع للبنى التحتية والاستثمارات تقدر بـ11,8 مليار دولار، شرط تطبيق الإصلاحات المطلوبة؛ وأولها خفض العجز، وزيادة إيرادات الخزينة، ومحاربة الفساد. ويبدو أن الحكومة عازمة على السير بالإصلاحات، رغم تعاطف الكتلة الشعبية وحركة الاحتجاجات والإضرابات المتصاعدة على الأرض، باعتبار أن أي تقريظ بمكتسبات «سيدرا» يعني فقدان الثقة الدولية بلبنان، ودخول البلاد تدريجاً نفق الانهيار، وهو ما تتفق القوى السياسية ضمناً على تجنبه، سواء داخل الحكومة أو خارجها، وعلى المضي بإقرار موازنة تشكفية أي كانت الانعكاسات على الأرض. وتتحسب الحكومة بكل مكوناتها من رد الفعل على الأرض رفضاً لأي موازنة تطل

جانب من اجتماع الحكومة اللبنانية لمناقشة الموازنة أمس (الاتي ونهرا)

ولياً». وقال: «عندما ذهبت الحكومة إلى مؤتمر (سيدرا) بموازنة عام 2018، كان العجز مقدراً بـ8,2 في المائة، وتعهد الرئيس الحريري أمام 30 دولة عربية وأجنبية ومؤسسات دولية بتخفيض الإنفاق واحداً في المائة سنوياً وعلى مدى 5 سنوات، لكن للأسف وصل العجز في 2018 إلى 11,5 في المائة لذلك لا يمكن الاستمرار بهذا النهج». ويؤكد الخبير الاقتصادي الدكتور جاسم عساقنة أن «مؤتمر (سيدرا) فرض على لبنان إجراءات تتطابق مع المعايير الدولية للانتظام المالي». وقال

وفي تبريره القرارات غير الشعبية التي تعتمدها الحكومة في الموازنة، أكد مصدر سياسي لـ«الشرق الأوسط» أن «الحكومة تقوم بعملية استباقية كي لا تقع في المخطور، وهي تقدم على تدابير العجز الذي تعوضه مداخلات مؤتمر (سيدرا)». مشيراً إلى أن «ما تقوم به الحكومة رغم كل الاحتجاجات القائمة في الشارع، ستواكب عملية مكافحة الفساد، لأن تجاهل الفساد القائم سيعيد تكبير العجز». ولفت المصدر إلى «وجود تضامن بين كل القوى السياسية، واتفاق على تحنّب المزايدات الإعلامية كي لا تذهب الجميع نحو الفشل».

وفي تبريره القرارات غير الشعبية التي تعتمدها الحكومة في الموازنة، أكد مصدر سياسي لـ«الشرق الأوسط» أن «الحكومة تقوم بعملية استباقية كي لا تقع في المخطور، وهي تقدم على تدابير العجز الذي تعوضه مداخلات مؤتمر (سيدرا)». مشيراً إلى أن «ما تقوم به الحكومة رغم كل الاحتجاجات القائمة في الشارع، ستواكب عملية مكافحة الفساد، لأن تجاهل الفساد القائم سيعيد تكبير العجز». ولفت المصدر إلى «وجود تضامن بين كل القوى السياسية، واتفاق على تحنّب المزايدات الإعلامية كي لا تذهب الجميع نحو الفشل».

مخيم «المية ومية» الفلسطيني يودع المظاهر المساحة

بيروت، يولا أسطيح
تحول مخيم «المية ومية» للاجئين الفلسطينيين الواقع جنوب لبنان والذي كان قبل نحو عام تقريباً بؤرة أمنية متفجرة، إلى منطقة آمنة من دون مظاهر مسلحة نتيجة اتفاق لبناني - فلسطيني بدأ الإعداد له بُعيد انتهاء الاشتباكات التي اندلعت في نوفمبر (تشرين الثاني) 2018 بين حركتي «فتح» و«النصار» (الله)، ما أدى إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى وترويع سكانه الفلسطينيين، واللبنانيين الذين يعيشون في محيطه. وبأسسرت الفصائل الفلسطينية مساء الجمعة الماضي، إزالة الحواجز والبشم والتحصينات. كما أنهت كل المظاهر المسلحة بعدما كان المخيم يحوي مربعات أمنية

مخيم «المية ومية» الفلسطيني يودع المظاهر المساحة

مع القوى الفلسطينية عبر مديرية المخابرات كي تتقي المخيمات هادئة. وأشارت مصادر حركة «فتح» إلى أن الاتفاق يحصر حمل السلاح في بعض العناصر المكلفين حراسة بعض مكاتب القوى الفلسطينية، على أن يتم تخزين بقية الأسلحة في المخازن. وقالت لـ«الشرق الأوسط» إن الاتفاق لا يحول «المية ومية» إلى مخيم منزوع السلاح إنما إلى مخيم آمن، إذ تم وضع حد للفوضى ومنع التجول بالالبسة العسكرية، مشددة على أن «ما حصل يشكل صلحة لبنانية - فلسطينية مشتركة». وقوبل الاتفاق بارتياح في صفوف المدنيين الفلسطينيين الذين لا يزالون يسكنون في المخيم كما في صفوف اللبنانيين الذين يعيشون على تخومه بعدما دفت الاشتباكات الأخيرة العشرات منهم لتترك منازلهم. ومن المرتقب أن تتولى القوى الفلسطينية توقيف أي مخل بالاتفاق وتسليمه للجيش اللبناني وإلا يقوم الجيش بالمهمة. وتتولى لجان أمنية مشتركة تضم ممثلين عن أبرز الفصائل الفلسطينية، والتي تعد أكبر تجمعات للاجئين الفلسطينيين في لبنان. ولا وجود للجيش والقوى الأمنية اللبنانية داخل المخيم فلسطينياً منتشراً في معظم المناطق اللبنانية، ما أدى إلى هرب عدد كبير من المظلويين داخل هذه المخيمات التي تشهد انتشاراً ظاهراً للسلاح من دون أي ضوابط. ويعتبر رئيس «لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني» الوزير السابق حسن منيمنة، أن «هناك

مخيم «المية ومية» الفلسطيني يودع المظاهر المساحة

ميداً عاماً لدى الفلسطينيين الذي يعيشون في لبنان لوضع حد للسلاح المنتشر داخل المخيمات قناعتة منهم بأنه لم يعد يخدم قضيتهم ويات قسم منه في خدمة قوى خارجية، ما يؤدي إلى تحمل المدنيين عواقب استخدامه من قبل القوى المسلحة». وقال لـ«الشرق الأوسط» إن ما حصل في «المية ومية» أخيراً «خطوة على الطريق الصحيح كي نصل إلى اليوم الذي لا يبقى فيه سلاح داخل المخيمات وهذا ما هو حاصل في مخيم «نهر البارد» الواقع شمال البلاد. ولا تقتصر الإشكاليات التي واجهها «المية ومية» على الأمن، إذ يرفع أهالي القرية اللبنانية أصواتهم منذ عشرات السنوات لاستعادة بعض أملاكهم التي تمت مصادرتها. ويتابع عضو كتل «لبنان القوي» النائب إدغار طرابلسي

مخيم «المية ومية» الفلسطيني يودع المظاهر المساحة

ويشهد مناوشات بشكل مستمر بين القوى المسلحة التي تسيطر عليها. وعزز الجيش اللبناني وجوده عند المدخل الرئيسي للمخيم، على أن يسير دوريات في الشارع العام الممتد من أوله إلى قرية «المية ومية». وأشارت مصادر عسكرية لبنانية إلى أن الاتفاق لحظ إخلاء السلاح الثقيل من المخيم على دفعتين، على أن تسير مخابرات الجيش دوريات داخل المخيم بوجود القوى الفلسطينية، موضحة في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أنه في مرحلة لاحقة من تطبيق الاتفاق سيسيطر الجيش سلطته كاملة في المخيم. وأضافت أن «المفاوضات كانت تشمل هذا المخيم تحديداً نظراً إلى وضعه وموقعه، باعتبار أن الوضع يختلف في باقي المخيمات». لافتة إلى أن الجيش يستكمل المفاوضات